

الحكاية - عمرو أديب - حلقة الإثنين 24-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: انقطاع الكهرباء

قال الإعلامي عمرو أديب، إن وزير الكهرباء والبتروك عقد اجتماعاً بالعاصمة الإدارية، اليوم الإثنين، لمناقشة حلول أزمة انقطاع الكهرباء. وأضاف أن سبب أزمة انقطاع الكهرباء هو نقص الوقود، مبيناً أن المحطات تحتاج إلى الوقود لأسباب، منها أنه ربما كانت تريد الدولة تصدير الغاز أو الحصول منه على أموال أكثر، قائلاً: «أياً كان الأسباب في نقص». وأوضح أنه لا يعرف ما جرى في الاجتماع بين وزير الكهرباء والبتروك، مشيراً إلى أن لديه معلومة أن هناك مؤتمر عال المستوى غداً أو بعد غد، لكشف كل ملبسات الأزمة والحلول التي توصلوا إليها، متوقعاً أنه قد يعلن خلال هذا المؤتمر انتهاء الأزمة نهائياً أو إعلان أن الانقطاعات ستقل خلال الأيام المقبلة رويداً رويداً حتى تنتهي الأزمة بشكل كامل.

وبين أن 60% من الكهرباء في مصر توجه إلى المصانع والمرافق الحيوية، بينما تستهلك المنازل والمنشآت الأخرى الـ 40% المتبقية. وقال إن من كان حظه جيداً ينقطع النور لديه مرتين فقط.

وأضاف أنه صرح منذ اليوم الأول للأزمة بأن محطات الكهرباء في حاجة إلى الوقود، منوهاً بأن الوقود غير متوفر لأسباب، منها أن الدولة ترغب في تصديره أو تحصل على عائد أكبر منه. وأكمل: «لا نعلم ما الاتفاق الذي جرى، لكن المواطن لا علاقة له بكل هذا، هو يريد نور أو كهرباء». واستطرد أنه متوقع إما أن الأمر انتهى وحلنا المشكلة ولن يجري تخفيف الأحمال، أو تقل الانقطاعات في التيار، لحين انتهاء الأزمة نهائياً.

ودعا إلى تركيب وحدات الطاقة الشمسية على أسطح المنازل، وذلك لتخفيف الضغط على المحطات الكهربائية التي تعمل بالغاز الطبيعي والمازوت. وقال إن الجهات المسؤولة في اليونان ولبنان تركيب وحدات الطاقة الشمسية للمواطنين في المنازل، وتقسط المبلغ لهم على عدد من السنوات. وأضاف قائلاً: «البلد فيها شمس فلة، والحكاية تمثل علامة استفهام بالنسبة لي، لو جعلت المواطن يدفع نظير استخدام الطاقة الشمسية، سيوفر معك لو الدولة محتاجة الغاز نأخذ نحن الشمس».

وأشار إلى أن الأزمات تساعد في عملية طرح الحلول. ولفت إلى أهمية تركيب تلك الوحدات حفاظاً على البيئة، خاصة مع استضافة مصر لقمة المناخ في شرم الشيخ العام الماضي، معقّباً: «في الأيام الماضية، أنظر إلى الأسطح لو أننا أطلقنا مشروعاً قومياً يشغل الريف كله بدلا من مشكلة الصرف بالمليارات».

وقال الدكتور حافظ سلماوي، رئيس جهاز تنظيم مرفق الكهرباء الأسبق، إن الفصل العام للكهرباء وتخفيف الأحمال على مستوى الشبكة، لا يؤدي لضرر على مستوى الأجهزة الكهربائية المنزلية. وأضاف أن الأجهزة الكهربائية قد تضر من انقطاع الكهرباء؛ نتيجة وجود مشكلات في الشبكات الداخلية أو المغذية لأحد المباني. ولفت إلى أن الأجهزة الكهربائية مزودة بوسائل حماية ضد أي تغير سريع في الفولت، مضيفاً أن لو فصل التيار على مستوى صغير، فقد تحدث مشكلة للأجهزة في حالات نادرة، ويفضل دائماً فصل التيار من المصدر.

وشدد على أهمية فصل أجهزة التكييف والغسالات من المصدر الرئيسي للكهرباء، عند انقطاع التيار، خاصة لو الموديلات قديمة، قائلًا إن الأمر يمنع توافد أحمال كبيرة مرة واحدة على تلك الأجهزة، الأمر الذي يزيد تيار بدء التشغيل. وحذر من أن الفيشة المتروكة لمدة 24 ساعة في القابس الكهربائي تمثل طاقة مسحوبة، وتستهلك تياراً حتى لو لم يستخدمها المواطن، ناصحاً المواطنين بضبط درجة التكييف على 23 أو 24 أو 25 درجة.

مضامين الفقرة الثانية: حقل ظهر

قال الإعلامي عمرو أديب إن المركز الإعلامي لمجلس الوزراء نفى وجود مشكلات تقنية بحقل ظهر تسببت في تراجع الطاقة الإنتاجية للحقل من الغاز الطبيعي بما يهدد بخروجه من الخدمة، مؤكداً أنه لا صحة لوجود مشكلات تقنية بحقل ظهر تسببت في تراجع الطاقة الإنتاجية للحقل من الغاز الطبيعي بما يهدد بخروجه من الخدمة، كما أن حقل ظهر يعمل بأعلى كفاءة وبكامل طاقته الإنتاجية، وفقاً لأحدث المعايير العالمية، دون وجود أي مشكلات تقنية. وذكر أنه جرى بدء الإنتاج المبكر من الحقل عام 2017 بمعدلات حوالي 350 مليون قدم غاز لكل يوم، حيث جرى دخول عدد 19 بئراً على الإنتاج.

وذكر أن الشركاء في حقل ظهر إيني الإيطالية وبي بي الإنجليزية وروزنفت الروسية ومبادلة الإماراتية وإيجاس المصرية والمشغل للحقل شركة إيني لا يتوانون عن ضخ الاستثمارات منذ بدء الإنتاج للحفاظ على معدلات الإنتاج للحقل. وبيّن أنه جار حالياً حفر البئر العشرين باستثمارات 70 مليون دولار، حيث يصل إلى متوسط إنتاج حوالي 2,3 مليار قدم غاز لكل يوم، وبلغ إجمالي استثمارات الحقل حتى الآن 12 مليار دولار، كما أنه من المتوقع أن تصل إلى 15 مليار دولار خلال السنوات الثلاثة القادمة.

وعقب على المعلومات المتداولة بشأن وجود أزمة في حقل ظهر، مشيراً إلى أن البعض ردد أن حقل ظهر ينضب، ولكن الحكومة نفت كل الأخبار المتداولة وأكدت أن وضع حقل ظهر آمن. وقال إن إنتاج الغاز لكل دولة يكون معروفاً على مستوى العالم، إذ إنه ليس سراً، مبيناً أن أي شخص يعرف حجم الإنتاج سيعلم ذلك، مؤكداً أن الدولة قالت إن حقل ظهر ليس به مشكلات، ولم تشع المياه به.

مضامين الفقرة الثالثة: حسين الشحات

قال الإعلامي عمرو أديب، إن لاعب النادي الأهلي حسين الشحات، أخطأ بصورة كبيرة عندما صفع لاعب فريق بيراميدز محمد الشيبني، خلال المباراة التي أقيمت بينهما، أمس الإثنين، في بطولة الدوري المصري الممتاز. وأضاف أن جميع المتابعين لكرة القدم وغير المتابعين لها، انفقوا على عدم جواز التصرف البادر عن «الشحات»، أو الألفاظ التي استخدمها أمس. وأعرب عن تعجبه من سلوك جماهير النادي الأهلي على مواقع التواصل الاجتماعي، وتساؤلهم عن سبب عدم معاقبة بعض لاعبي الأندية الأخرى، رغم التجاوزات التي وقعت، قائلًا: «ربما يكون الحكم لم ير هذه الوقائع».

واستطرد: «الرجل أصدر بيان اعتذار وقال إنه أخطأ، ما الدكتاتورية التي أنتم فيها؟ أليس هذه نادي المبادئ، إذن لماذا أنتم عاقبتموه ليه، واحد يقول فيه واحد ضرب محمد هاني قبل ذلك، ماذا نفعل لك؟ المباراة خلصت والراجل لم يعاقب»، بحسب وصفه. وقال إن محمود عبد الرزاق شيكابالا، لاعب نادي الزمالك سخر من عقوبة رابطة الأندية المصرية ضد حسين الشحات لاعب الأهلي، وكتب على مواقع التواصل الاجتماعي «قانون سكسونيا». وقال المذيع إن اللاعب محمد البيشي أعلن تقديمه بلاغ ضد حسين الشحات، قائلًا: «هل سنقدم بلاغات في بعضنا بسبب مباراة كرة قدم».

وتحدث هاني سعيد المدير الرياضي لنادي بيراميدز، قائلًا: «بعد مراجعة فيديو الواقعة الموضوع كان صعب ولا أعرف كيف استحمل محمد الشيبني ما حدث؟». وأضاف أنه بعد الحديث مع الشيبني قلنا له لو هناك حق لك لم نتركه، لا سيما أنه سُتم بالأب والأم، مبيناً أن الشحات قال للشيبني إنه سيكسر قدمه.

مضامين الفقرة الرابعة: إلغاء حفل ترافيس سكوت

أبدى الدكتور زاهي حواس، عالم المصريات ووزير السياحة الأسبق، اعتراضه على إلغاء حفل مؤدي الراب الأمريكي ترافيس سكوت، والمزمع عقده يوم 28 يوليو الجاري، بمنطقة أهرامات الجيزة. وأضاف أنه ضد إلغاء حفل ترافيس سكوت تماماً، خاصة أنه أحياناً حفاً مماثلاً في السعودية، قائلًا: «مطرب

مجنون لكن لا يمثل مشكلة، ومهم جداً نحافظ على سمعتنا الدولية». وتحدث عن المعرض الذي أقامه المتحف الوطني للآثار بمدينة ليدن الهولندية، للحدث عن وجود ربط بين الحضارة المصرية والأفارقة، معرباً عن سعادته بالموقف القوي الذي اتخذته المجلس الأعلى للآثار، بوقف عمل بعثة المتحف في منطقة سقارة لأنها تحرف التاريخ.

وأشار إلى أن القول بأن أصل الحضارة المصرية سوداء خطأ تاريخي، موضحاً أن مملكة كوش السوداء حكمت مصر في الأسرة الـ 25، أي بنهاية العصر الفرعوني تماماً، ولا صلة لهم بما قبل ذلك. وذكر أن مناظر الفرعون وهو يضرب الأعداء في الدولة القديمة والوسطى والحديثة، تظهر أمامه الإفريقي والليبي والعراقي، معقّباً بأن شكله مختلف تماماً، ولا صلة بين المملكة السوداء والحضارة الفرعونية.

مضامين الفقرة الخامسة: فيلم كليو باترا

قال الدكتور زاهي حواس، عالم المصريات ووزير السياحة الأسبق، إن موقف الأفارقة الموجودين بالولايات المتحدة أصبح أكثر قوة؛ بسبب فيلم كليو باترا الذي طرحته منصة نتفليكس، منوهاً بأن الفيلم فشل تماماً؛ لأنه ضعيف من الناحية التقنية. ولفت إلى أن المنصة العالمية صورت فيلماً آخر للحدث عن الحضارة المصرية، بمشاركة الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار. وصرح بأنه عقد 23 محاضرة في 23 مدينة أمريكية؛ للرد على مزاعم انتماء الحضارة المصرية للأفارقة، مؤكداً أنه سيعترض لو ظهرت كليوباترا شقراء كما لو ظهرت سوداء.

مضامين الفقرة السادسة: الانتخابات الرئاسية

قال النائب أحمد بهاء شلبي، عضو الهيئة العليا ورئيس الهيئة البرلمانية لحزب حماة الوطن، إن المكتب التنفيذي للحزب برئاسة الفريق جلال الهريدي، اجتمعت اليوم الاثنين؛ لتحديد موقف حماة الوطن من الانتخابات الرئاسية. وأضاف أن الحزب قرر دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لإعلان ترشحه لولاية جديدة، إعلاء للمصلحة العليا للبلاد، واستكمالاً لمسيرة الإنجازات التي تحققت، على مدار الـ 10 سنوات الماضية. ولفت إلى أن حماة الوطن سيسخر كل الجهود والإمكانات الحزبية لدعم حملة الرئيس السيسي، رافضاً استخدام كلمة الموالية في وصف الحزب، قائلاً: «نحن حزب داعم للرئيس السيسي وسياساته». وذكر أن الحزب بجميع تشكيلاته على مستوى المراكز والقرى والنجوع في حالة استنفار تام؛ تجهيزاً لحملة الرئاسة، مضيقاً أننا نحشد مواردنا في الوقت الراهن، حتى نحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات. وأشار إلى أن الهيكل التنظيمي للحزب به تشكيلات تضم مئات الآلاف، كما أن أعضائه بالملايين، مختتماً: «تلك الملايين نشطة ولها عضوية، فالحزب تأسس عام 2013 من الفريق جلال هريدي».

مضامين الفقرة السابعة: أسعار السجائر

انتقد هاني أمان، الرئيس التنفيذي لشركة الشرقية للدخان، ارتفاع أسعار السجائر في السوق المصرية مؤخراً، مشيراً إلى أن الأسعار غير مسبوق وغير مبررة. وقال إن الشركة لا ترى مبرراً لوصول الأسعار إلى هذا الحد، مشيراً إلى أن علبة السجائر تخطت الـ 50 جنيهاً، رغم أن الشركة تطرحها بـ 24 جنيهاً.

وعن حلول أزمة ارتفاع أسعار السجائر، قال إن المنتجات تخرج من الشركة إلى المتعهدين الخاصين بها بالسعر الرسمي، وهذا مثبت في فواتير إلكترونية وخلافه. وأضاف أن البضاعة تخرج من المتعهدين إلى السوق بالسعر الرسمي، لأنهم ملزمون بتقديم فواتير إلكترونية، قائلاً: «ما يحدث بعد ذلك خارج سلطتنا». وأشار إلى أن الشركة اتخذت بعض الخطوات والأفكار الجيدة، والتي ستظهر آثارها خلال من أسبوعين إلى ثلاثة، إذ سيكون لها تأثيراً قوياً على تواجد المنتجات في السوق وضبط الأسعار.

وقال إننا اعتدنا كل عام في يونيو ويوليو قيام التجار بالتخزين تحسباً لارتفاع الأسعار؛ ولكن الزيادة على العلبة الواحدة لم تكن تزيد على 2 جنيه ولكن الآن هناك فارق 25 جنيه فوق سعر العلبة. وأضاف أننا نورد للموزعين بسعر 24 وهم يقومون بالبيع بسعر 24 جنيه، قائلاً: «نحن أكبر شركة توزع علب سجائر في السوق وهو أكبر توزيع لأي منتج في مصر وحتى نوزع هذا العدد نحتاج إلى شبكة موزعين».

وتابع أن شبكة الموزعين مكونة من 4 طبقات؛ الأولى الموزع الأساسي وتخرج بسعر 24 جنيه ثم إلى الموزع التالي بسعر 24 جنيه أيضاً ويأتي ارتفاع السعر في الطبقة الثالثة والرابعة من التوزيع. وقال: «نحصل على ربح 25 قرش في العلبة، ولكن البائع النهائي يحقق ربح 25 جنيه، نحن نمثل الذراع الاستثماري للدولة ونحن أكبر دخل للدولة بعد قناة السويس؛ ولنا دور ثاني ونحن لسنا شركة تجارية ولكننا مؤسسة اقتصادية كبيرة لها دور». وأوضح أن شرائح ضرائب السجائر يجب أن تعدل من خلال مجلس النواب ولا ضريبة بدون قانون والقانون لا بد من إقراره في المجلس.